

استعطاؤا آخر شعر من شيم السادات ان يصغوا
عنه الما اليه اذا اذنبوا **وقد جنى عبدك فاصبر له**
فانه للعنف مستوجب **من شيم الكرام جليل القائل**
وانالة المصطوب وسد الخلات واعتقار الزلات واقالة
العشرات والصغ عن المذنب الحيات والعطف على القاصي
والداني هذا وقد تولى العبد عنده عجز في المعروف
وتشفع بجموده الما لوف في حصة الاقبال عليه والنظر
بعين الرضا اليه وحاذا كرمه ان يواخذ العبد بما اقترن
او يعاقبه وقد اعترف وبالجملة فقد تشفع في وقت
يقول معدن بتم وتلبية دعوتهم والطرف في المولى ان
لا يجيب من قصده ويبدل الفضل لموا استرغده
او يقول والمستفاد من حضرة المولى ان خير الكرام
وافضل لانام من اذا وعد وفا واذا قدر عسى
واذا قدر غفر وصغ واذا استعطف عطف وسمح
والمملوك قد اعترف بما اقترن وقد قيل فما سلف الاعتق
بحو الاقتراف والاعتذار نحو الشيات والاستغفار
يكمن للحظيئات خصوصا من تأكدت محبته وصحته
بتحقيق الاخلاص مودته وسؤال العبد من المرحم
الكرمي والعواطف الرحيمه ان يجيبه على ما عهدت من
احسانه القديم وان يتعاهد بما عودت من بره الجسيم
وان يقبل عليه بوجهه الكريم فانه عليه محسوب والى
جوده فكره مندوب وان افضل الاعمال الطبري
جبر القلوب المكسور وان نشاء المولى تاش والاحسانه
شكر ومعلوم ان من شكر استولى به وهو جملة الخدم والعبد
الباجي الحادي عشر في الكتب المنفذة مع الهدية

في حوزة

في حوزة ابى داود واجد من شفع لاختيد شفاعته فاهذا
لعلها هدية تقبلها فتد ابى با عظيم من ابواب الرب
وقال ابن مسعود منى احد عشر قال الحكيم ان يطلب
الرجل الحاجة للرجل فتعنى له فتهدى اليه هدية فيقبلها
وقال الامام احمد فيمن ولي شيئا من امر السلطان الاجير
لذ ان يقبل شيئا هدايا الامل غلول **وقال**
اصحابنا وان اهدى لونه يشفع له عند السلطان وخوه
لم يجز اخذها لانها كلاجرة والشفاعة من المصالح العامة
وقال الفضل بن سهل ما ارهني الغضبان ولا استعطف
السلطان ولا سلت الحكيم ولا دفع المفسارم
ولا اسقى المحبوب ولا تقي الحدوس بمثل الهدية
قال ابى العتاهير بن يوسف
هدايا الناصر بعضهم لبعض **وقال** في قولهم الموصلا
وتبرع في الوصال هو وودا **وتكسوهما اذا حضرا واجرا لا**
وقال المأمون
على العبد جود وهو اللذ فاعله **وان عظم المولى جود في ارضه**
المترنا تهدي الما صاله **وان كان عنده اغنام فابله**
وقال بعضهم
ان الهدايا وان جملة نقاها **اذا اقترن بها فغاله تحتصر**
لكن معروفة للمعروف بجلتي **فيما حلت والتقصير يعيقف**
وبعضهم في ذلك
لوان كل ابيس رد محصرا **لم يقبل اسد واما المولى عملا**
فالمر تهدي على مقدار قيمته **والفضل عينة في القدي الذي حلا**
وقال بعضهم
مملوكه فضلك قد اتى بهدية **وسؤال المولى منك قبولها**